



اسمي مالوا قصة ، جدي كان اسمو خليل لهيك سموني ع اسمو ،،

بس بالمخابرات الجويه كان الي اسم ثاني، 1220، لأنو ممنوع نقول اسماءنا.

بس في شب صغير جابوه لعنا جديد لسا ما كان بيعرف انو ممنوع يقلي اسمو، اسمو (عبد القادر الناصر) ، كان شب صغير بيدرس طب سنة تانية بجامعة القلمون ، جابوه بالـ 2013 هو ورفقاته لأنو كانوا عاملين اعتصام، كان خايف كثير ،، قتلو لا تخاف هالأ بدن يجو ياخدوك يضربوك شوي و يجبروك تعترف ، لا تجائر و اعترف بسرعه لتخفف تعذيبك ، صبور شوي وكلشي بيمرق.

غاب ساعتين و رجّعه لأنو ما لحقو دور عالتحقيق ، رشو عليه مي باردة و رجّعه عالغرفه ، كانت الدنيا شتاء و برد كثير ، و كان عم يرجف ، سطحناه عالارض وصرنا نفركلو جسمو ، إيديه ورجليه وراسو ،، مافي فائدة ،، ضل عم يرجف.

دقيت الباب اجى السجنان قتلو هاد عم يرجف لح يوقف قلبو ، دخيلك عطينا بطانيه نغطيه فيها ، قلي يا ابن الـ \*\* اذا بتدق الباب مرة تانيه بدي اقتلك انتة وإياه ، الولد بعد كم ساعه بطل يرجف ، بس صار يشهق ، و كل ساعه تخف الشهقة ، و بلشو شفايف يزرّقو ، انا هون ماعاد استحملت ، قمت و دقيت الباب ، قتلو دخيلك حيموت الولد ، قام فتح الباب ، فرحت ،، فكرت حيساعدوا ، قام سحبني لبرا و ضربني عرجليي 50 كبل ، مو كبل، ماسورة بلاستيك تبع التمديدات الصحية ، رجعت

زحف عالزنازه و الدم عم ينفر من رجليّ ، بعد كم ساعه مات عبد القادر ، دقوا الباب الشباب و قالولو للسجان انو مات الولد ، قام راح جاب بطانيه و رماها علينا، قلنا لّفوه و حطوه بالكاري دور جنب الحمامات، (مع جثث رفقاتو)، المجرم ما جبلو البطانية هو عايش ، جبلو يها بعد ما مات ليتكّفن فيها.

بس مو هون الوجع ، الوجع انو بعد أربع شهور اتحولت عسجن عدرا ، وهنيك لقيت واحد عم يسأل عن ابن خالتو عبدالقادر الناصر ، من عمرو و شكلو عرفت انو هو ، حكيتلو القصة ومشيت ، بعد أسبوع بيجيني زيارة عالشبك ، قرئت عالورقه اسم بنت أو مرا ما بعرف، طلعت عالشبك لقيت ست مرتبه ومقدّرة، قالتلي: أنت خليل السيد ، قتلها: ايه مين حضرتك؟

قالتلي انا أمو لعبد القادر الناصر ، صارو دموعي يشرو بدون ما حس ، ابكي بدون صوت، و هي تقلي احكي شو صار لإبني ، حكيتها ، و تسألني انتة متأكد انو ابني؟ ، قتلها ابنك بيدرس طب سنه تانيه؟ قالتلي صح ، قتلها انتو بيتكن بالمزة؟ قالتلي صح ، قتلها ابوه دكتور وعندو عيادة بالميسات؟ قالتلي صح ، قتلها والله يا اختي هو ، مات عرجليّ.

داخت الأم ... و انا رجعوني عالتحقيق بالمفرزة بعدرا ، قال كيف بقلّها انو ابنها مات!

اسمي مو مهم ، بس اسم عبد القادر مهم ، هاد اللي ما لازم ينتسى .

الله ما بينسى ، الله يرحمك يا عبد القادر

المصادر: